

٥- تبين من دراسة أمريكية لعالم النفس مكدوجل اشترك فيها مع ضديقة راين أستاذ علم النفس في جمعية الأبحاث الروحية البريطانية - أقول تبين من هذه الدراسة القول بوجود طاقة نفسية محرّكة وأن وجود هذه القوة لدليل على وجود جانب روحي في الجسد لا يخضع لقوانين الطبيعة المعروفة في علم الكيمياء والفيزياء .

٦- سأل الدكتور هـ. جيمس صديقه أندريه مورا عضو الجمع اللغوي الفرنسي . هل تعتقد بخلود الروح ؟ أجاب مورا مندهشاً فقال : اعتقد أن العالم لا يخلو من ظل عناية إلهية ... وتابع القول رغم أنني لم ألاحظ إلى الآن أية علاقة محسوسة تدل على خلود الروح بعد الموت إلا أنه من العبث والتهور أن يعتقد الإنسان أن الروح تنتهي بانتهاء الجسم الذي كان فيه . وهذه حقيقة اثبتها القرآن قبل أربعة عشر قرناً عندما أكد بأن الروح تغادر الجسد لحظة انتهاء أجلها في هذه الدنيا لتعود إليه وقت الحساب والمشي على الصراط والنظر إلى وجه الله العظيم والورود على جهنم ومن ثم الخلود الأبدي في الجنة أو النار . لاحظ معي أخي القارئ :

آ - يقول تعالى لملائكته : ﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم وقفوهم إنهم مسؤولون ﴾<sup>(١)</sup> .  
ب - وفي تصوير موقف الإنسان عند الميزان يقول تعالى : ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً ﴾<sup>(٢)</sup> .  
ج - وفي النظر لوجه الله الكريم يقول تعالى : ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾<sup>(٣)</sup> .

(١) سورة الصافات : الآية ٢٢-٢٤ .

(٢) سورة الأنبياء : الآية ٤٧ .

(٣) سورة القيامة : الآية ٢٢-٢٣ .